

## الدرس ٨٩١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً:

### تعدية الفعل اللازم بمعنى المغالبة

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثامن والتسعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم تعرف به احوال ابنية الأفعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الأفعال وفي صرف الاسماء سنتكتب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت تصنيف الأفعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الأفعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت له - [00:00:34](#)

لهم ان الأفعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في - [00:01:04](#)

العربية ان تكون اما لازمة اواما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجدد والزيادة فكشفت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك - [00:01:24](#) كالابواب على حدة في سلسلة من الدروس ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدى. وقلت لكم ان له ثلاثة القسم الاول الفعل المتعدى الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل المتعدى الى مفعوليin - [00:01:44](#)

وهذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعوليin ليس اصلهما المبتدأ والخبر. اواما ان يكون متعديا الى مفعوليin اصلهما المبتدأ والخبر. القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدى هو الفعل - [00:02:04](#)

المتعدى الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام بتفصيلاتها. ثم وقفت وقفه متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها وقلت لكم ان الفعل في العربية قد يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام - [00:02:24](#)

نظرا لعدد معناه. انتقلت بعد ذلك الى الحديث عن الطرق التي ذكرها العلماء للتفريق بين اللازم والمتعدى وهي اربع. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد فرغت من شرحها - [00:02:44](#)

الطريقة الثانية وصل الفعل بضمير المفعول به المتقدم وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول تام من الفعل وقد فرغت من شرحها ثم انتقلت الى الحديث عن الطريقة - [00:03:04](#)

وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازمة. والامور التي يصير الفعل اللازم بها متعدية. وهذه طريقة ذات فرعين كما ترون. فرغت من شرح الفرع الاول وهو الحالات التي يكون الفعل فيها لازما. ثم - [00:03:24](#)

انتقلت الى شرح الفرع الثاني وهو الامور التي يصير الفعل اللازم بها متعديا. وقلت لكم ان الامور اربعة. لان الفعل اللازم قد يصير متعديا بالزيادة الصرفية. وقد يصير متعديا بمعنى المغالبة - [00:03:44](#)

وقد يصير متعديا باسقاط حرف الجر وقد يصير متعديا بالتنظيم. فرغت من شرح تعدية الفعل اللازم بالزيادة الصرفية. ثم انتقلت الى الحديث عن تعدية الفعل اللازم بمعنى المغالبة. وقل لكم ان مبحث المغالبة من المباحث الغائبة او شبه الغائبة عن دراستنا. لذلك لا استطيع ان - [00:04:04](#)

اشرع مباشرة في الحديث عن تعدية الفعل اللازم بمعنى المغالبة لان هذا المعنى غير مفهوم اصلى لذلك في سلسلة من الدروس

- ووقفت لشرح مبحث المغاللة عند الصرفين وقلت لكم المغاللة هي تبادل اثنين في معنى الفعل. مع بيان الغالب منهم. وقلت له

00:04:34

ان العلماء تبعوا طريقة العربي في التعبير عن هذا المعنى بالبنية الصرفية. فخلصوا هذه القاعدة وقالوا العرب يقولون عند بناء المغالبة من الفعل الثلاثي المتصرف فعلني ففعلت فانا افعله بفتح العين في الماضي وضمنها في المضارع في جميع الافعال ما عدا ثلاثة انواع.

00:05:04 - هي المثال الواوي

اجوف الياء والناقص اليائي هذه الانواع الثلاثة جعلت لها العرب قاعدة فرعية خاصة هي فاعلني فعلته فانا افعله بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. وقلت لكم هذه القاعدة هي ما اتفق عليه - 00:05:34

00:05:34 -

جمهور النحاة وقفـت بعد ذلك وقفـة تطبيـقية فـاجـريـت هـذـه القـاعـدـة عـلـى مـجمـوعـة كـبـيرـة مـن مـن اـبـوـاب الفـعـل الثـلـاثـي السـتـة تـتـنـوـع فـي صـحـتها وـاعـتـالـاهـا. ثـم بـيـنـت لـكـم ثـلـاثـة اـمـوـر قـلـت لـكـم هـذـه الـامـوـر الثـلـاثـة وـقـع فـيـهـا مـخـالـفـة مـن بـعـض النـحـات لـمـذـهـب - 00:05:54  
لـذـكـ هـنـاكـ مـن قـالـ اـنـا لـا اـكـتـفـي باـسـتـثـنـاء المـثـالـ الـواـويـ. بل سـاقـولـ المـثـالـ الـواـويـ منـ بـابـ فـعـلـ. هـذـا هـوـ التـنبـيـهـ الـاـولـ اوـ الاـسـتـثـنـاءـ الـاـولـ اوـ الاـظـافـةـ اوـ التـفـصـيلـ عـلـى هـذـهـ - 00:06:24

00:06:24

يُستثنى ونجري عليه هذه القاعدة الخاصة بغض النظر عن يايته وواويته. وقلت لكم في التنبية الثالث - 00:06:44

00:06:44 -

آن الكسائي اضاف فرعا ثالثا فقال ايضا فعلني ففعلته فانا افعله بفتح العين وجعل ذلك خاصا بالفعل الثالثي حين يكون حلقي العين او حلقي اللام وقد شرحت وهذه الاستثناءات او هذه التنبieهات او هذه المخالفات او هذه الاضافات سمعها آما شئت -

00:07:08

شرحتها شرعاً وافياً. ثم وقفت بعد ذلك وقفه آآ تفصيلية. لكي اضع امامكم هذه القاعدة قاعدة بناء المغالبة مذهب الجمهور مع ما دار حوله من مخالفات في صورة واحدة في لقطة واحدة ثم مثلت لكم بمجموعة من الافعال منها افعال لا تقبل الا وجهاً واحداً. ومنها افعالاً - 38:07:00

افعال - 00:07:38

تحتمل وجهين ومنها افعال تحتمل ثلاثة اوجه الدرس السابق حدثكم عن حكم بناء المغالبة من حيث السماعية والقياسية وشرح لكم شاهدا من كتاب الله تعالى لهذا المبحث. ونقلت لكم اه نص احد المفسرين وهو ابو السعود - 00:08:08

00:08:08 -

رحمه الله وبيت لكم كيف استثمر هذا المعنى الصرفي في شرح تلك القراءة في هذه الآية وحدثكم عن وجود نص شاذ عن هذه القاعدة هو قول العرب خاصمني فانا اخصمه بالكسر مع ان القاعدة تقول اخصمه بالضم وقد نقل العلماء هذا الشاب - 00:08:36

وحكموا عليه بالشنوذ وبهذا يكون مبحث المغالبة في غاية الوضوح والجلالة اعود الان للحديث عن الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. فاقول لكم الفعل اللازم يصبح متعديا بمعنى المغالبة. لذلك اذا بنيت معنى المغالبة - 00:09:06

00:09:06 -

من الفعل اللازم فسينتقل من حالة اللزوم الى حالة التعدي. لماذا؟ لانه سيصبح بمعنى والفعل غالب يغلب فعل يتعدى الى مفعول به وذلك الفعل اللازم الذى ساينى المغالبة من معناه سيصبح متعديا الى مفعول به واحد. اذا معنى المغالبة - 00:09:36

00:09:36 -

اللابد ان يكون الفعل فيه متعديا الى مفعول به واحد لانه يصبح بمعنى غلبني في كذا. غلبني في كذا فغلبته فانا اغلبه. يصبح بمعنى الفعل غالب والفعل غلب يتبعه الى مفعول به واحد. لذلك سأبين لكم هذه النقطة - 00:10:06

00:10:06 -

فقط في هذا الدرس وبها اختم الحديث عن تعديه الفعل اللازم بمعنى المغالبة لاحظوا هذا الفعل سكت يسكت. فعل لازم يكتفي بفاعله ليس له مفعول به. لذلك قل سكت الطفل انتهى تم الكلام. سكت الطفل. المعنى يتم بوجود الساكت وهو الطفل. يسكت الطفل. تم المعنى .. وانتهى .. اذا هو - 00:10:35

00:10:35

فعل لازم لا يحتاج معناه الى مفعول به. لكن عند بناء المغالبة من سكت يسكت فانا لا اتحدث عن معنى السكوت لا.انا اتحدث عن المغالبة يعني، التبادل، في، معنى، السكون - 00:11:04

00:11:04 -

المغالبة في معنى السكوت. ولذلك ساقول ساكتني فسكته فانا اسكته. ليس معنى انه سكت لا المعنى غلبني في السكوت فغلبته في

السکوت فانا اغلبه في السکوت اه بدها اقول طالبني في السکوت ساقول ساكتني - 00:11:24

بدل ان اقول فغلبته في السکوت ساقول فسكته بدل ان اقول فانا اغلبه في السکوت. ساقول فانا اسكته. لذلك البنية مع معنى الفعل تعطيني هذا المعنى اسكته يعني اغلبه في السکوت. لذلك قلنا معنى المغالبة - 00:11:52

الفعل اللازم من حالة اللزوم الى حالة التعدي هذا هو المراد. بالضبط طيب تاب يتوب فعل لازم. لاحظوا تاب المذنب انتهى. تم الكلام. يتوب المذنب تم الكلام وانتهى. لكن عند بناء المغالبة من تاب يتوب. أصبح الان عندي طرفان يتباريان في معنى التوبة. هذا هو معنى

- 00:12:17

معنى المغالبة. لذلك سأقول فتبيه فانا اتوبه يعني غالبني في التوبة فغلبته في التوبة. هذا هو المعنى. ولكن مباشرة اركب البنية الصرفية مع المعنى اللغوي فاختصر هذا الكلام ببدل ان اقول - 00:12:47

طالبني في التوبة اقول تاويني بدل ان اقول اه فغلبته في التوبة اقول فتبيه. بدل ان اقول فانا اغلبه في التوبة. اقول انا اتوبه. لذلك معنى المغالبة هو من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا - 00:13:15

لاني لا اتحدث عن معنى الفعل بل اتحدث عن المغالبة في معنى ذلك الفعل. يجب والان ان يكون هذا المعنى في غاية الوضوح. لذلك لن اقف طويلا مع بقية الافعال - 00:13:38

لاحظوا سها يسهو. اقول سها المصلي انتهى تم الكلام. الفعل لازم يسهو المصلي تم الكلام. لكن عند بناء المغالبة ساقول ساهاني فسهوهه فانا اسهوه. بمعنى غالبني في السهو فغلبني فانا اغلبه. لذلك هذا المعنى نقل الفعل اللازم سهى من حالة اللزوم الى حالة التعدي - 00:13:57

لذلك لاحظوا الظمير الهاء هنا سيصبح مفعولا به. لأن معنى المغالبة يقتضي غالبا ومغلوب فعند بناء المغالبة من الفعل اللازم ينتقل الفعل من حالة اللزوم الى حالة التعدي. هذه الافعال - 00:14:27

الثلاثة من الباب الاول وهو باب يفعل نصاري ينصرها. طيب تأملوا معى هذه الافعال الثلاثة من الباب ثاني باب فعل يفعل ضرب يضرب. كلها لازمة. لاحظوا افلا النجم يأفل النجم. انتهى تم المعنى - 00:14:47

سال الوادي يسيل الوادي تم المعنى هذه الافعال لازمة لا تحتاج الى مفعول به. جرى المهر يجري المهر تم المعنى والفعل لازم. اذا هذه الافعال افعال لازمة. لكن اذا بنينا منها معنى المغالبة ستنتج - 00:15:07

من حال اللزوم الى حال التعدي لاني عند المغالبة لا اريد معنى الفعل بل اريد في معناه لذلك من افلا يأفل ساقول عند المغالبة افلي فافتله فانا فولو ومن سال يسيل ساقول سايلى فسلته فانا اسيله. ومن جرى يجري جاراني فجررين - 00:15:28

فانا اجريه. هذه الافعال اصبحت بمعنى المغالبة افعالا متعدية. لذلك جعلنا معنى المغالبة من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. طيب تأملوا معى هذه الافعال الثلاثة من باب فعل يفعل. من باب فتح يفتح. لاحظوا هدأ يهدأ - 00:15:59

شمخ يشمخ سعى يسعى. هذه الافعال لازمة تكتفي بفاعلها. لذلك اقول هدأ المكان يهدأ المكان تم المعنى تمام المعنى يحتاج الى الفاعل لا غير. اقول شمخ الفائز يشمخ الفائز. تم المعنى. اذا الفعل لازم - 00:16:29

اقول سعى المعتمر يسعى المعتمر تم المعنى فالفعل لازم هذه الافعال لازمة عند بناء مغالبة منها ستصبح متعدية. لماذا؟ لاني لا اريد معنى الفعل. بل اريد المغالبة في معنى هذا الفعل فهي تصبح بمعنى غلبة في كذا وغلب يغلب يتعدى الى مفعول به واحد - 00:16:52

لذلك من هدأ ساقول هدئته فانا اهدأه ومن شمخ يشمخ شامخني فشمخته فانا اشمخه. ومن سعى يسعى ساعاني فسعيته فانا لاحظوا معى معنى المغالبة نقل هذه الافعال من حالة اللزوم الى حالة التعدي. تأملوا معى - 00:17:23

هذه الافعال الثلاثة من الباب الرابع. من باب سعيلا بكسر العين يفعل بفتحها. فعل يفعل فرح افروحوا لاحظوا تعب يتعب. روي يروى يبس يبس. افعال لازمة. اقول تعب العامل يتعب العامل تم المعنى وانتهى. اقول روي الظمان يروى الظمان. كمل معنى اذا هو لازم. اقول يبس - 00:17:50

الغضن يبيس الغصن تم المعنى. هذه الافعال الثلاثة اللازمة عند بناء معنى المغالبة منها ستصبح متعدية. لذلك من تعب يتعب ساقول تعبني فتعبته فانا اتعبه. من روی یروی راواني فرويته فانا ارويه. من بيس یبيس یابسني فيبسته فانا ايبس - 00:18:20  
معنى المغالبة سير هذه الافعال اللازمة افعالا متعدية. هذا هو المراد تأملوا معي هذه الافعال الثلاثة من باب فعل يفعل بضم العين في الماضي وظمهما في المضارع من باب شرف يشرف. لاحظوا حكم يحكم يعني صار حكيمها. فصح يفصح يعني صار فصيحا -

00:18:50

شجع يشجع يعني صار شجاعاً. هذه الافعال الثلاثة افعال لازمة. اقول حكم المجرب يعني اصبح حكيمها. التجارب احکمت. لاحظوا  
يحكم المجرب فصح الغلام يفتح شجع الجنان يشجع الجنان. هذه الافعال افعال لازمة. ان - 00:19:21  
منها المغالبة سنتقلها من حال اللزوم الى حال التعدي. لذلك منحك ما يحكم ساقول حاكم اي غلبني في الحكمة حاكمني فحكمته فانا  
احكمه. فصح يفصح فاصحني ففصحته فانا من شجع يشجع شاجعني فشجعته فانا اشجعه. لاحظوا معنى المغالبة نقلها من الفعل  
اللازم - 00:19:48

ليكتفي بفاعله الى الفعل المتعدي الى مفعول به واحد فاصبح لها فاعل ومفعول به. طيب تأملوا معي هذه الافعال الثلاثة من الباب السادس وهو باب فعيلة يفعل حسب يحسب لاحظوا بش يبس اصلها بش يبس. لاحظوا طاح يطيح - 00:20:18  
ولهاء يله هذه الافعال الثلاثة من باب فعل يفعل وهي لازمة تكتفي بالفاعل. لاحظوا اقول بش وجه الكريم يبس وجهه الكريم. تم المعنى، بذكر الفاعل. اذا قلت طاح الشيء يطيح الشيء بمعنى سقط - 00:20:48

فعل لازم اكتفى بالفاعل. طيب اذا قلتولي هالعاشق يله العاشرق تم المعنى بذكر الفاعل هذه الافعال اللازمه عند بناء معنى المغالبة منها ستننتقل الى حالة التعدى. لذلك لو سئلنا ما الذي عداها؟ نقول الذي عداها هو معنى المغالبة. لاحظوا نزل الطفل - 00:21:11  
اضفت الهمزة انزل محمد الطفل ما الذي عداها؟ الزيادة الصرفية. لكن هنا ما الذي تعدى الفعل نقول معنى المغالبة هذا هو المراد انيش، يا بيسشو ساقول يا بشني فيشسته فانا ايشه من طاح يطح ساقول - 00:21:41

طايحي فطحته فانا اطيحة. طيب من ولها آآ يله من ولها يله ساقول ولهني فولهته فانا الله. اذا تأملوا هذه افعال لازمة اصبحت متعدية بسبب ماذا؟ بسبب معنى المغالبة. اذا انا شرحت لكم - 00:22:06

في الدروس السابقة مبحث المغالبة لاصل الى هذه النتيجة انا جعلنا معنى المغالبة من الاربعة التي يصيبر بها الفعل اللازم متعديا.  
فالفعل اللازم عند بناء معنى منه ينتقل من حالة اللزوم الى حالة التعدي وبهذا الدرس اكون قد - 00:22:36  
من شرح مبحث المغالبة كاملا. عرفنا المغالبة وذكرنا قاعدة المغالبة عند جمهور العلماء وطبقنا عليها ثم ذكرنا ثلاث مخالفات عند بعض  
النحو لهذه القاعدة وشرحناها ثم اجملنا القاعدة كلها. ثم تحدثنا عن هذا المعنى من حيث القياس - 00:23:06

اللزام - 00:23:36

متعدياً بمعنى المغالبة. والآن انتقل مطهئنا إلى الحديث عن الامر الثالث من الامور التي يعدي بها الفعل اللازم وهو اسقاط حرف الجر. لذلك في الدرس القادم ساحدثكم عن تعديه الفعل اللازم باسقاط حرف الجر وإلى أن التقىكم في الدرس القادم ان شاء الله -

00:24:06

تعالى، استودعكم الله، وأسأله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:24:36